معوقات العملية الإرشادية وعلاقتها باتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد بمدارس التعليم العام

إعداد

أ..د/ فتحي عبد الحميد عبد القادر
كلية التربية - جامعة جازان

د/ سلطان بن قاسم أحمد عطيف
كلية التربية - جامعة جازان

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على معوقات العملية الإرشادية والعلاقة بينها واتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد في مدارس التعليم العام بمنطقة جازان، وتكونت عينة البحث من (٢٥٥) مرشداً طلابياً بمنطقة جازان، طُبق عليهم: مقياس معوقات العملية الإرشادية، ومقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد، ومن النتائج وجود ارتباط سالب بين معوقات العملية الإرشادية والاتجاه نحو مهنة الإرشاد، وانه يُمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات معوقات العملية الإرشادية،وان المرشدين الأقل خبرة ، أعلى في درجات معوقات العملية الإرشادية من المرشدين مرتفعي الخبرة.

الكلمات المفتاحية: العملية الإرشادية ، الاتجاه نحو المهنة.

Abstract

The aim of the study is to recognize the obstacles of counseling process and its relationship to counselor's attitude towards counseling profession in the public schools in Jazan region. The participants of the present study were (255) school counselors from Jazan region. One of the results the more the scores of obstacles are decreased، the more their attitudes towards counseling profession scores are increased. The total score of attitude towards counseling profession can be predicted concerning the counseling process obstacles related to the students.the counselors with low experience have more obstacles concerning counseling processcomparing to those counselors with medium experience.

Key words: Counseling Process، Attitude Towards Counseling Profession

مقدمة :

يواجه الإرشاد المدرسي؛ تحديات وصعوبات قد تعيق سير عملية الإرشاد عن طريقها الصحيح مثل: زيادة أعداد الطلاب، وارتفاع الأعباء التدريسية، وزيادة المسؤولية مع عدم إتاحة الوقت الكافي لعملية الإرشاد، مما ينعكس سلباً على الطالب (الطف،٢٠٠٤: ٥).

ويحتل المرشد الطلابي مكانة رئيسية في العملية الإرشادية؛ لذا لابد من الاهتمام به والحرص على توفير الجو المناسب له، وكذلك توفير الإمكانات والموارد من أجل الرقي به، ومن أجل القيام بعمله خير قيام.

وأي صعوبة أو عائق يقف في طريق المرشد الطلابي سوف ينعكس سلبًا على أدائه ، وقد يمنعه من أداء الدور المنوط به، لذا كان من الأهمية بمكان البحث، التعرف على هذه المعوقات، ووضعها أمام المسئولين بغرض تذليلها، أو التغلب عليها.

وتناولت العديد من الدراسات المعوقات، التي تواجه المرشد الطلابي، أو الأخصائي مثل دراسات : القحطاني(٢٠٠٩)، والرواجفة (٢٠٠٩)، و(Mushaandja,et al,2013)، ومصلح (٢٠١٤)، واللقماني (٢٠١٤)، و دبرا سو(٢٠١٠)، وتناولت دراسات أخري الاتجاهات نحو الإرشاد مثل دراسة (Papirova,2004)، وابو مصطفى(٢٠٠٧)، والصمادي و حميدات(٢٠٠٨)، والفريحات و جروان(٢٠١٥).

وفي - حدود إطلاع الباحث- لم توجد دراسة تناولت معوقات العملية الإرشادية، وعلاقتها باتجاه المرشد نحو المهنة، وهذا ما دفع الباحث لتناول هذا الموضوع في البحث الحالي.

مشكلة البحث :

يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

١) هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات معوقات العملية الإرشادية لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان، ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل بها؟

٢) هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل بها؟

٣) هل توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمعوقات العملية الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة؟

٤) هل توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة؟

٥) هل توجد علاقات ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات معوقات العملية الإرشادية ، ودرجات اتجاهات المرشدين الطلابيين نحو مهنة الإرشاد الطلابي ؟

٦) هل يمكن التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات معوقات العملية الإرشادية لدي المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١) التعرف على طبيعة معوقات العملية الإرشادية وتحديدها.

٢) التعرف على أثر المرحلة الدراسية التي يعمل بها المرشد الطلابي على معوقات العملية الإرشادية، وكذلك على اتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد.

٣) معرفة أثر سنوات الخبرة على معوقات العملية الإرشادية، واتجاه المرشد نحو مهنة الإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان.

٤) الكشف عن العلاقات الارتباطية بين معوقات العملية الإرشادية واتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد في مدارس التعليم العام بمنطقة جازان.

٥) إمكانية التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات معوقات العملية الإرشادية لدي المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان.

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية في تقديم تصور نظري عن معوقات العملية الإرشادية وطبيعتها وأشكالها المختلفة، أما الأهميته التطبيقية فتتمثل في إضافة مقياسين : مقياس معوقات العملية الإرشادية، ومقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو المهنة، إلى المكتبة العربية؛ علاوة على أن نتائجه يمكن أن تساعد القائمين على التوجيه والإرشاد في وزارة التعليم في لفت نظرهم إلى معوقات العملية الإرشادية، والسعي للحد من تأثيرها والتغلب عليها .

مصطلحات البحث:

- **معوقات العملية الإرشادية:** يعرفها الباحث على أنها: مجموعة من العقبات، والصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي، وتحد من فاعليته في إنجاز المهام الإرشادية، وتحقيق الأهداف المرجوة من المرشد الطلابي.
- **الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي:** يعرفه الباحث على أنه: ما لدى الشخص من تقييمات أو مشاعر وجدانية انفعالية أو استعدادات نفسية أو افكار معرفية متعلمة تتجسد في شكل استجابات عبارة عن فعل أو ميول للفعل، قد تكون سالبة أو موجبة (مفضلة/ غير مفضلة) نحو موضوعات متعلقة بمهنة الإرشاد.

الإطار النظري :

اولاً: الإرشاد الطلابي:

تعددت تعريفات الإرشاد النفسي المدرسي ، فيعرف جلادينج (Gladding, 2004) ونوجيت(Nugent,1999) بأنه "عملية تتضمن علاقة مهنية موجهة نظرياً، وتتضمن عملية اتخاذ قرار بالتغيير الشخصي".

وتؤكد جينين ستودير (Studer Jeanine,2005) على أن المرشد النفسي المدرسي المحترف، يقدم خدمات إرشادية، وتوجيهية مميزة، والتي تركز على الموضوعات الأكاديمية، والمهنية، والشخصية، والاجتماعية للشباب في سن المدرسة (مخيمر٢٠١٤: ٣٥٨).

وتحدد الجمعية الأمريكية للمرشد المدرسي(ASCA,2012) مفهوم الإرشاد المدرسي على أنه "عملية مساعدة الأفراد بواسطة تقديم العون لهم في اتخاذ القرارات، وتغيير السلوك"، ويعمل المرشد المدرسي مع كل الطلاب، والمعلمين، وهيئة العاملين بالمدرسة، والأسرة، وأعضاء المجتمع المحلي باعتباره جزءاً متكاملاً من البرنامج التدريبي. وتسعى برامج الإرشاد المدرسي إلى دعم النجاح المدرسي من خلال التركيز على التحصيل الأكاديمي، والأنشطة الوقائية، وأنشطة التدخل، ومناصرة الطلاب ومساندتهم، والتنمية الاجتماعية، والانفعالية، والمهنية لهم (البلاوي،٢٠١٦: ١٣٢).

دور الإرشاد الطلابي في العملية التعليمية:

يرى الباحث أن المدرسة تؤدي دوراً محورياً في نمو الطلاب، وفي تحقيق خبرة تعليمية، وحياتية، وشخصية لكل طالب ، ويتوجب على البيئة المدرسية بكل ما فيها من خبرات تعليمية، وتربوية وما تتضمنه من معلمين ومربين أن تراعي إحداث التوازن بين بيئة مدرسية محفزة على التعلم، والإنجاز الدراسي، ومعدلات مرتفعة في التحصيل و توفير مناخ نفسي آمن وسوي يحقق نمو شخصية الطلاب، ويسمح بتحقيق قدراتهم، وإمكانياتهم إلى أقصى درجة، وتظهر الأهمية الكبيرة للإرشاد النفسي المدرسي في الدور الذي يؤديه في تنمية وتقويم الجوانب

النفسية، والتربوية، والاجتماعية، والشخصية داخل المدرسة، ويعتبر الإرشاد النفسي المدرسي من أهم المجالات التي تخدم البيئة المدرسية وبخاصة التلاميذ.

وتذكر جينين ستودير (Jeannine Studer,2005) أنه لا يوجد شخص مؤثر في حياة الأطفال، والمراهقين أكثر أهمية من المرشد النفسي المحترف؛ حيث لا يتاح للمتخصصين الآخرين الفرصة التي يحصل عليها المرشد النفسي المدرسي؛ لتيسير عملية نمو الصغار، والدفاع عن الطلاب، ومساعدة الآباء والأوصياء، وتنظيم الفرص للمربين في المدرسة والمشاورات مع المختصين الآخرين في المجتمع.

ويري باروثومانينج) (Baruth& Manning2003 أن جزءاً هاماً من مهام المرشد الطلابي فهم عالم الطالب وحياته.، ويؤكد مورتيمر(Morttimer,2010) على أن غياب التوجيه، والإرشاد المهني للشباب يدفعهم إلى التنقل بين دراسة وأخرى وبين عمل وآخر مما يعد خسارة اقتصادية، وشخصية، واجتماعية.

العملية الإرشادية:

تُعرف العملية الإرشادية؛ بأنها عملية مساعدة المسترشد ليساعد نفسه. وذلك بفهم نفسه وتنمية شخصيته، ليحقق التوافق مع بيئته، ويستغل إمكاناته على خير وجه، بحيث يصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل، وتستخدم فيها طرق نفسية لحل المشكلات، وعلاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها العميل (زهران،٢٠٠٥: ٢٥١).

وتتميز كل عملية إرشاد نفسي بأنها فريدة في طبيعتها وفي الوقت الذي تستغرقه، وفقاً إلى المساعدة، ولطبيعة المشكلة، ومدى شدتها، والوقت الذي يستطيع المرشد النفسي أن يخصصه للحالة (مرسي،١٩٧٥: ١٣٣).

الأسس التي تقوم عليها العملية الإرشادية:

التوجيه والإرشاد النفسي علم وفن تقوم على أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي تتعلق بالسلوك البشري والعميل وعملية الإرشاد،

وعلى أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية، والفروق بين الجنسين ومطالب النمو، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد، والجماعة، ومصادر المجتمع، وعلى أسس عصبية، وفسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى، ويلاحظ أن أسس التوجيه والإرشاد النفسي معقدة وليست بسيطة، وتعبر العملية الإرشادية التطبيق العملي للتوجيه النفسي، بكل ماله من أسس ونظريات وما يتوافر فيه من وسائل (زهران، ٢٠٠٥: ٦١).

معوقات العملية الإرشادية:

قد يعترض العملية الإرشادية بعض الصعوبات أو المشكلات التي تعوقها عن الوصول إلى أهدافها، وتتنوع هذه المشكلات، إذ يغلب على بعضها الناحية العقلية مثل المواءمة بين قدرات الفرد واستعداداته من ناحية ومقتضيات الدراسة من ناحية أخرى، والبعض تغلب عليه الناحية الانفعالية مثل توافق الطالب وتكيفه مع زملائه ومدرسيه، كما أن البعض الآخر ينشأ نتيجة نقص في المعلومات التي يحتاج إليها الطالب (العاسمي،٢٠١٥ :٤٤٣).

وقد صنفت هذه المشكلات إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

- مشكلات متعلقة باختيار نوع الدراسة أوالقسم، أو الشعبة، أو الكلية الملائمة للفرد.
- مشكلات متعلقة بالتكيف والتوافق الدراسي والنفسي للطلاب .
- مشكلات متعلقة بإنهاء الدراسة، والتحول إلى ميدان العمل، ويُقصد بها تلك المشكلات التي ترتبط بالتوافق المهني والنجاح في العمل. (مرسي، ١٩٧٥: ١٩٤- ٢٠٣).

وبعض المشاكل التي يعاني منها التوجيه والإرشاد في دول الخليج العربي تتمثل في عدم التحري والتساهل في اختيار المرشدين من غير تخصصات الإرشاد، وكذلك الضعف في تأهيلهم وندرة الدورات التدريبية المقدمة لهم (عقل،٢٠٠١: ١٠١).

ومن الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله الصعوبات الذاتية المتمثلة في عدم الرغبة في العمل الإرشادي، ونقص في السمات الشخصية، والخبرة العملية والعلمية، وتقصير المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله (عبد الهادي؛ العزة،٢٠٠٤: ١٦٤).

وتواجه المرشد الطلابي معوقات إدارية في مدارس التعليم العام منها: عدم اهتمام المعلمين بالتوجيه والإرشاد الطلابي، إشغال المرشد الطلابي بالأعمال الإدارية عن عمله الأساسي، عدم اهتمام مدير المدرسة بالتوجيه الإرشاد الطلابي (السميح،٢٠٠٤: ٩٩).

ومن الصعوبات التي تعوق العملية الإرشادية: كثرة أعداد الطلاب في المدارس، إشغال المرشد بالأعمال الإدارية الكتابية الخارجة عن عمله، كثرة التعاميم الإرشادية التي ترسلها الوزارة وإدارات التعليم، كما أن أهم الصعوبات المادية والبشرية التي تعوق العملية الإرشادية تتمثل في: قلة أعداد المرشدين الطلابيين في المدارس، نقص الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الإرشاد، قلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد الطلابي (الخواجي، ٢٠٠٤: ١٠٢).

وتوجد صعوبات فنية، ومهنية، ومادية، وبشرية تواجه إدارة المدرسة في تنفيذ البرامج الإرشادية مثل : تركيز المعلمين على إنهاء المقرر المدرسي، وإغفال الجوانب الإرشادية، قصور فهم المعلمين لطبيعة دور المرشد الطلابي، قلة تدريب المعلمين في مجال الإرشاد، وعدم توفر غرفة خاصة بالمرشد الطلابي ، وقلة الحوافز المادية للمرشدين المتميزين في العمل الإرشادي، ووجود مرحلتين دراسيتين في مبنى واحد، وقلة المخصصات المالية لبرامج التوجيه والإرشاد، وقلة أعداد المرشدين المتخصصين في التربية وعلم النفس، وقلة وسائل الاتصال بالأسرة ، وندرة الكتب والمراجع المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد، وعدم توافر القاعات الخاصة لتنفيذ البرامج الإرشادية(حمزة،٢٠٠٦: ١٠٢).

وبيئة الإرشاد تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية الإرشادية وذلك لأن للمسترشد حاجات نفسية، ويعتريه أثناء المقابلة الإرشادية مشاعر وانفعالات هو

أحوج ما يكون إلى الإحساس بالطمأنينة والدفء والأمن، ولذلك يؤكد بعض المختصين في مجال الإرشاد النفسي أنه يفضل في غرفة الإرشاد ألا تعطي الصورة الرسمية التي تضفي على المسترشد شعوراً بالرهبة عند دخولها، وأن تكون باعثة له على الانفتاح وذات ألوان هادئة خالية من مشتتات الانتباه، مستوفية لشروط التهوية الجيدة، كما يجب أن تكون متوسطة الحجم، فلا هي ضيقة جداً بحيث تشعر المسترشد بأنه شبه محاصر، ولا هي كبيرة الاتساع بحيث يشعر المسترشد بالضياع في هذا الحيز المكاني، كما أنه على المرشد عند تحديد موعد لقاء المسترشد أن يقدر إلحاح المشكلة على المسترشد ويجب ألا يكون الموعد المحدد بعيداً لمعرفة المرشد بحاجة المسترشد إلى المساعدة(الشناوي، ١٩٩٦: ١٢٠- ١٢٢).

وتأسيساً على ما سبق، هناك معوقات و مشكلات تواجه الإرشاد التربوي والمهني، تتمثل في: عدم وجود رؤية واضحة، أو آلية محددة تنظم ممارسة عمل الإرشاد التربوي، والمهني في المدارس من قبل وزارة التربية والتعليم ، مما يترتب عليه عدم وجود منهجية واضحة في هذا المجال لدى الإدارات التعليمية، عدم وجود جهة مركزية محددة في الوزارة تتولى مسؤولية وضع الأطر، والنظم، والبرامج المتكاملة الخاصة بعمليات الإرشاد التربوي، والمهني، ومتابعة تنفيذها، وتقييمها في المدارس ، لا توفر بعض الإدارات المدرسية المتطلبات اللازمة للإرشاد التربوي، والمهني داخل المدارس من مكان، وأجهزة وأدوات، وكتيبات إرشادية وغير ذلك، وعدم تدريب المرشدين على كيفية القيام بعملهم، بالإضافة إلى عدم وجود برامج خاصة بذلك، مما يجعلهم يقومون بعملهم بشكل شخصي واجتهادي، و عدم حماس بعض المرشدين لعملهم؛ نتيجة لتحملهم أعباء إدارية أو أعباء تدريسية (غنيم؛٢٠٠٩، سليمان؛ ٢٠٠٨، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية؛ ٢٠٠٥).

نجاح النظام الإشرافي يُسهم بدرجة كبيرة في عمليات التوجيه وتقديم خدمات مهنية تساعد على تدريب المرشدين الطلابيين. فهدف الإشراف هو التوجيه ومساعدة المرشدين الطلابيين وإعطائهم تعليمات في محل عملهم وهذا

الهدف يعد عنصراً هاما. ولهذا فلابد أن يتم إخضاع المرشدين الطلابيين لبرامج الإرشاد لإكسابهم بعض أدوار الإرشاد، والخدمات التي يقدمونها (Muyesser,2010).

قياس معوقات العملية الإرشادية:

قياس المعوقات في مهنة الإرشاد الطلابي يتطلب قياس الأداء، فقياس الأداء بوجه عام يعد وسيلة أساسية للتطوير وتعزيز أداء الأفراد وبث النشاط فيهم وإنعاش الثقة في أنفسهم، ويجمع الكثير من التربويين على أن مقاييس الأداء تتكون من ثلاث فئات: مقاييس جهود الخدمات، مقاييس إنجاز الخدمات، ومقاييس ربط الجهود بالإنجازات (John,2001).

ثانياً: الاتجاه نحو مهنة الإرشاد:

الاتجاه استجابة إزاء موضوع معين (قبول أو رفض) هذا الموضوع، تقوم على تنظيم للسلوك الذي يتضمن جوانب وجدانية، ومعرفية، ونزوعية لنماذج معينة من السلوك (منصور وآخرون،٢٠١١: ٤٨٥).

وهي حالة من الاستعداد، والتأهب العصبي النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (مرعي؛ بلقيس، ١٩٨٢:١٥).

وتعرف موسوعة علم النفس، والتحليل النفسي الاتجاه بأنه: دافع مكتسب يتضح من خلال أنه استعداد وجداني له درجة من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها،كما تتعدد موضوعات الاتجاه، وتتنوع (القليوبي عن فرج، طه وآخرون، ١٤٣٤:١٦٥).

ومن خلال ما سبق، يمكن القول أن الفرد في الأحوال العادية يقدم على ممارسة أي عمل، أو أي نشاط، إذا كان لديه اتجاه إيجابي نحو هذا العمل، وذاك النشاط، ويتركه ويحجم عنه إذا تكون لديه اتجاه سلبي نحو هذا العمل وذاك النشاط.

وللاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في: تنظيم العمليات الدافعية، والانفعالية، والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، وتيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق ومن دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً، وتنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله، وأفعاله، وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة، الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، الاتجاهات المعلنة تعبر عن انصياع الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات(حمزة، ١٩٨٠: ١٧٠- ١٧١).

أهمية تكوين المرشد الطلابي اتجاه إيجابي نحو المهنة:

تنطلق أخلاقية المهنة من وجود اتجاه إيجابي نحوها، وباعتبار مهنة الإرشاد محوراً أساسياً في العملية التربوية، فهي تتطلب هذا النوع من الاتجاه، لذا لا يمكن مطالبة الشخص المعني بالعمل الإرشادي بالالتزام بأخلاقية المهنة ما لم يكن له موقف إيجابي من هذه المهنة، فأمام تعدد مهام العملية الإرشادية لابد من توفر شروط موضوعية، وأخرى ذاتية للقيام بهذه المهام، فالموضوعية ترتبط بالأوضاع المادية والمعنوية للمهنة، أما الذاتية فإنها تتعلق بمدى اكتساب المعارف والمهارات، وبالقدرة على حل المشاكل والقابلية للتكيف مع مختلف المواقف، والوضعيات التعليمية بفهم المسترشد، والقدرة على النظر إلى الوضعية التعليمية نظرة شمولية، وتوفير تكوين يسمح بإمكانية التعامل مع مبادئ الإرشاد من جهة، والقابلية للتطور والتجديد، والتعاون مع الزملاء من جهة أخرى، ومتابعة المتعلمين وفهمهم ومساعدتهم على فهم الصعوبات التي تواجههم (محمد، ١٩٩٠؛ مدكور، ٢٠٠٧).

فالاتجاه الإيجابي للمرشد الطلابي نحو عمله يعبر عن إدراكه لما يقدمه العمل من إشباع لحاجاته، وتحقيق وتقدير لذاته، مما يرفع إنتاجيته وكفاءته في العمل. وهو بذلك يدفعه إلى القيام بالمهام بكل ارتياح واقتناع، ويسخر كل الإمكانات المعرفية، والمهارية في سبيل إنجاح عمله والخروج بمردود أحسن. والاتجاه السلبي نحو مهنة الإرشاد يمكن أن يؤدي إلى درجة من العدوانية والإحباط، وهي ردود فعل عصابية تؤثر سلبا على ممارسة العملية الإرشادية وبالتالي تؤدي إلى نتائج سلبية. (الزهراني، ١٩٩٠؛ المخيني، ٢٠٠٨).

قياس اتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد:

يهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه، ومعرفة شدة الاتجاه، ومعرفة ثبات الاتجاه. ومن أهم شروط قياس الاتجاه وضوح موضوع الاتجاه وبساطته وأهميته بالنسبة للمفحوصين. يجب ملاحظة الفرق بين الاتجاه المقاس(اللفظي) والسلوك الفعلي. فالاتجاه المقاس أو اللفظي هو الذي نعرفه من نتيجة مقاييس الاتجاهات، والاتجاه العملي هو ما يصدقه السلوك الفعلي. ويرى ويكر(Wicker,1969) انه يجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات المقاسة أو الاتجاهات اللفظية (مهما كان القياس دقيقاً) تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة. ويضيف ويكر أن الاتجاهات المقاسة أو اللفظية ربما تكون أقرب إلى السلوك الظاهري منها إلى المشاعر الحقيقية والسلوك الفعلي. وتقوم هذه الملاحظة على أساس دراسات سابقة مثل دراسة زابف (Zapf,1939)(زهران،١٩٧٧: ١٤٨- ١٤٩).

وتُعد طريقة **ليكرت:** من أكثر الطرق شيوعاً في قياس الاتجاهات، وتتلخص في وجود عدد من العبارات وأمام كل منها عدد من بدائل الاستجابة، تمتد عبر متصل يبدأ بتأييد تام وينتهي بمعارضة شديدة، وعلى المفحوص أن يستجيب لكل عبارة من المقياس بوضع علامة تدل على تفضله لأحد بدائل الاستجابة. وعادة تتكون طريقة ليكرت من عبارات موجبة والأخرى سالبة. العبارات الموجبة تعكس استحسان المفحوص لموضوع الاتجاه، والعبارات السالبة

تعكس رفض المفحوص لموضوع الاتجاه، ويتم تحويل استجابة المفحوص إلى أوزان تقديرية وفقاً لعدد البدائل ، فمثلاً في حالة البدائل الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، - معارض، معارض بشدة) تمتد الدرجات من (٥- ١) (المنور،٢٠٠٧: ٢٩٠)

الدراسات والبحوث السابقة :

تناولت دراسة (Papirova،٢٠٠٤) الكشف عن العلاقات بين مجموعة من الأبعاد المتعلقة بالتنشئة الثقافية و الاتجاهات نحو الإرشاد بين مجموعة من المرشدين المهاجرين الروس ذوى الجنس القوقازى، والكشف عن العلاقة بين النوع والخبرات الإرشادية السابقة على الاتجاهات نحو الإرشاد لدى المرشدين الأمريكيين ذوى الأصول الروسية، وتمثلت عينة الدراسة في (١٨٨) مرشداً من الأمريكان ذوى الأصول الروسية ، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس اتجاهات السعي نحو طلب المساعدة النفسية المهنية ، ومقياس اللغة والهوية والتنشئة الثقافية السلوكية، وقد أوضحت النتائج أن ثمة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات المرشدين نحو الإرشاد والتنشئة الثقافية في الولايات المتحدة مقارنة بالمرشدين الذين تلقوا تنشئتهم الثقافية في روسيا الذين كانت اتجاهاتهم اقل ايجابية نحو الإرشاد، وأن اتجاه المرشدات نحو الإرشاد كان أعلي من المرشدين الذكور مما يعكس الاتجاه الإيجابي للإناث نحو الإرشاد مقارنة بالذكور، وأن الاتجاه نحو الإرشاد للمرشدين الذين لديهم خبرات الولايات المتحدة لديهم اتجاهات ايجابية نحو الإرشاد مقارنة بالمرشدين الذين ليس لديهم خبرات إرشادية سابقة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الخبرات الإرشادية السابقة في الولايات المتحدة، والتنشئة الثقافية الأمريكية، والعمر، والنوع، اعتبرت مُنبئات قوية لاتجاهات المرشدين نحو الإرشاد.

وتناولت دراسة(منال علي،٢٠٠٥) معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. استخدمت الباحثة استبيان لعينة مكونة من (٤٩) من طلاب وطالبات جامعة السلطان

قابوس ممن تشرف عليهم الباحثة أكاديميًا، ومن (٢٠) من الأساتذة المشرفين الأكاديميين بالجامعة، تكونت من أربعة أبعاد، البعد الأول حول المعوقات التي ترجع إلى الطالب، البعد الثاني حول المعوقات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي، البعد الثالث حول المعوقات التي ترجع إلى النظام الإداري، البعد الرابع حول دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المعوقات والتغلب عليها، وخلصت إلى عدم وضوح الهدف من الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب، واقتصاره على الجانب الدراسي والتحصيلي فقط، وأن المعوقات التي ترجع إلى الطالب أقوى، بينما المعوقات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي ضعيفة، وقوة المعوقات التي ترجع إلى النظام الإداري، واتفقت الآراء حول تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في أداء دورها.

واهتمت دراسة(**أبو مصطفى،٢٠٠٨**) بالتعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم، مع معرفة الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الاختصاص النفسي، استخدم الباحث مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم (من إعداده)، وخلصت الدراسة: إلى أن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم اتجاهات إيجابية ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي ، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلاب المستوى الأعلى.

وأجرى(**الصمادي؛حميدات،٢٠٠٨**) دراسة للتعرف على طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو مهنة الإرشاد التربوي ومدى تأثرها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٨٢٣) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو الإرشاد التربوي، حيث شكل البعد الثاني (الاتجاه نحو العملية الإرشادية) المرتبة الأولى، وتلاه البعد الأول (الاتجاه نحو المرشد)،

أما البعد الثالث (الاتجاه نحو المسترشد) فقد جاء في المرتبة الثالثة، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة في محافظة إربد نحو الإرشاد قد تأثرت بمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصص العلمي، مقارنة بطلبة التخصص المهني وطلبة التخصص الأدبي، كما تأثرت بمكان السكن، إذ تفوق الطلبة من سكان القرى على الطلبة من سكان غير القرى، كما تأثرت اتجاهاتهم بالخبرة الإرشادية السابقة، وذلك لصالح الذين تعرضوا للعملية الإرشادية على الذين لم يتعرضوا لها.

وهدفت دراسة(**القحطاني،٢٠٠٩**) إلى تحديد معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية، والكشف عن اختلاف وجهات نظر أفراد الدراسة حول المعوقات، تبعاً لمتغيرات نوع المهنة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، وتكونت العينة من جميع مرشدي الطلاب ومديري مدارس التعليم العام ومشرفي التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية، طبقت على (٩١) مرشداً، (١٢٠) مديراً، و(١١) مشرفاً، وخلصت الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالطلاب وأولياء الأمور احتلت المرتبة الأولى ، تلتها في المرتبة الثانية المعوقات المادية والبشرية، بينما احتلت المعوقات المهنية والفنية المرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة المعوقات الإدارية والتنظيمية .

واهتمت دراسة(**الرواجفة،٢٠٠٩**) بالمعيقات التي تواجه عمل المرشد لطلابي في منطقة تعليم جدة، تكون مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين في محافظة جدة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من(٢٥٠) مرشداً ومرشدة، وتوصل إلى النتائج التالية :جاء ترتيب الأبعاد على النحو التالي: المشكلات التي تتعلق بالطلبة، تلتها المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور، ثالثاً المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، رابعاً المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة، ثم المشكلات التي تتعلق بتأهيل المرشد، ثم المشكلات التي تتعلق بالمرشد. وكانت أكثر المعوقات انتشاراً في البعد الأول(الطلبة) ارتفاع أعداد الطلبة في المدرسة التي يعمل فيها المرشد،

أما البعد الثاني المتعلق بأولياء الأمور فجاء في الترتيب الأول اعتقاد ولي الأمر أن المرشد الطلابي يحل جميع المشكلات الطلابية، وبالنسبة للبعد الثالث الخاص بالمعلمين فكان من أبرز المشكلات زيادة أعباء المرشد من خلال تحويل أعداد كبيرة من الطلاب الذين لديهم مشكلات بسيطة يستطيع المعلم حلها ، وأما البعد الخاص بالإدارة المدرسية فكان من أبرز المعوقات عدم توفر قاعات خاصة لممارسة النشاطات الإرشادية واللامنهجية التي ينفذها المرشد، وفي مجال المشكلات المتعلقة بالمرشد الطلابي نفسه كان من أبرز المعوقات الشعور بالملل والضيق عند التوثيق في السجلات .

وتناولت دراسة (**ديرا سو،٢٠١٠**)أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي أثناء الممارسة الميدانية والتعرف على الأسباب والمبررات لتلك الصعوبات. واستخدمت مقياس الصعوبات (إعداد الباحثة)بهدف جمع البيانات اللازمة وإخضاعها للمعالجة الإحصائية، وطبقت على عينة مكونة من (٣٦)أخصائياً نفسياً من ذوي الخبرة في الممارسة النفسية في مدينة بسكرة الجزائرية ، وكشفت الدراسة ان (٦٩٪) من الأخصائيين النفسيين يواجهون صعوبات في الممارسة النفسية ، وأظهرت أيضاً أن (٨٣٪) من الأخصائيين النفسيين يواجهون صعوبات في التشخيص، كما أن (٧٧,٧٪) من أفراد العينة يواجهون صعوبات في تطبيق الاختبارات، والتي تحتاج إلى خبرة وتدريب واسعين وكافيين والقدرة على تحليل النتائج، وأن (٦١٪) من الأخصائيين النفسيين يجدون صعوبات في العلاج، وترجع هذه الصعوبات إلى ضعف التأهيل الجامعي، والتدريب، وقلة الخبرة الميدانية من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين.

و تناولت دراسة(Sahina, Fulya,Y ،٢٠١٢) تقييم المرشدين النفسيين بالمدارس لخدمات الإرشاد والتوجيه النفسي التي يقدمونها في مدارسهم، وتقييم اقتراحات المرشدين المدرسيين للظروف المطلوبة التي تجعل ممارسات التوجيه والإرشاد في مدارسهم أكثر ملائمة، تكونت عينة الدراسة من(٤٩) مرشداً مدرسياً يعملون في(٤٧) مدرسة متنوعة بالمرحلة الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول،

ومن نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا بين المرشدين في ادائهم داخل المدرسة يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي/ثانوي) لصالح المرشدين في المرحلة الثانوية، ووجد فروق دالة إحصائيا يعزى لمتغير النوع (ذكر/أنثى) لصالح المرشدات الإناث، بالإضافة إلى تأثير متغير المستوى الاجتماعي على أداء المرشدين بوجع عام في البيئات المدرسية المختلفة.

وتناول دراسة(**معشي،٢٠١٢**) العلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي (الخدمات الإرشادية – المرشد الطلابي) لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولمعرفة اتجاه الطلاب قام الباحث بإعداد مقياس يقيس اتجاه طلاب المرحلة نحو الإرشاد الطلابي، طُبق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الصف الأول ثانوي والثالث ثانوي تكونت هذه العينة من (٢٠٠) طالباً في مدرستين إحداهما من ثانوية القرى والمدرسة الأخرى من ثانوية المدن، توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات مرتفعة لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو الإرشاد الطلابي والخدمات الإرشادية المقدمة لهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الأول ثانوي والثالث ثانوي في الاتجاه نحو خدمات الإرشاد والمرشد الطلابي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القرية وطلاب المدينة في الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وخدمات الإرشاد المقدمة لهم.

وهدفت دراسة(**Mushaandja, et al،٢٠١٣**) إلى التعرف على التحديات الكبرى التي تواجه المعلم المرشد في دولة ناميبيا ، و قد شملت العينة(٤٩) معلماً مرشداً من (١٨) مدرسة ابتدائية وثانوية، تم انتقائهم من ثلاثة مناطق في ناميبيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن كثيراً من المعلمين المرشدين تم تحفيزهم لعمل تدخلات نفسية واجتماعية لعبوا ادوار المدافعين عن المتعلمين. كما أوضحت الدراسة أن كثيرًا من المدارس كانت تدخلها متمركزاً على الجوانب العملية، أو على إثارة دافعية المتعلمين ولم تشمل التدخلات الجوانب العاطفية أو ذات البعد الإنساني، كما أوضحت الدراسة أن المعلم المرشد قد واجه الكثير من التحديات، والتي اشتملت على عدم توفر مكانٌ، ووقت يلائم لإرشاد المتعلمين،

بالإضافة إلى أنها أوضحت النقص في المهارات الإرشادية، والكفاءة لمخاطبة المتعلمين ولمعرفة احتياجاتهم النفسية.

وتناولت دراسة(**اللقماني،٢٠١٤**) معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٣) طالباً من طلاب الجامعة، شكل الطلاب السعوديون (١٣٨) طالباً في مقابل (١٩٥) طالباً من الطلاب الوافدين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأعد الباحث استبانة مكونة من (٢٤) عبارة مقسمة على أربعة محاور: معوقات شخصية ترجع إلى ذات الطالب، معوقات تتعلق بكفاءة المرشد ، معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي، معوقات تتعلق بطبيعة البرامج والخدمات الإرشادية، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والرتبة، ومستوى المعوقات، وأسفرت الدراسة عن وجود معوقات للإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب على الترتيب التالي: معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي،معوقات شخصية ترجع إلى الطالب نفسه، معوقات تتعلق بطبيعة البرامج والخدمات الإرشادية، معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي.

واهتمت دراسة(**معتصم،٢٠١٤**) بالمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم، وبلغ عدد العينة (٤٤) مرشداً ومرشدةً، وتوصلت إلى أن من أهم المشكلات : ضعف الإعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي، وفي وتجنب المعلمين مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم، وقلة الميزانية المحددة لنشاطات المرشد التربوي في المدرسة، وقلة المعرفة بكيفية إجراء الأبحاث العلمية، وانشغال المرشد التربوي بالأعمال الكتابية المرهقة في السجلات والملفات الإرشادية، وكان طلبة تخصص الاجتماع أعلي في المشكلات من بقية التخصصات.

هدفت دراسة(**عايش؛ عشوي،٢٠١٤**) إلى التعرف على اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، دراسة الفروق في اتجاه الطلاب نحو

الإرشاد الأكاديمي بين طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، تم اختيار عينة عشوائية من جميع طلاب جامعة الشلف بالجزائر عددها (١٠٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، واختيار عينة بطريق الصدفة من فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، وعددها (١٥٠) طالباً وطالبة، استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (إعداد الباحثان)، تكون المقياس من أربع مكونات وهي:فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته، أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي، دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب، العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى وجود اتجاه ايجابي نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب الجزائر والكويت، وأن لدى طلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الأكاديمي أكثر مما هو عليه الحال عند طلاب جامعة الشلف في الجزائر.

وتناولت دراسة(**القريحات؛جرون٢٠١٥**)اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة، وتكونت العينة من (١١٩) طالباً وطالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعة من جميع المستويات الدراسية، استخدم الباحثان مقياساً من تصميمهما ، ومن النتائج : وجود اتجاهات إيجابية من طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة التي استطاع الباحث الاطلاع عليها، يتضح تباين موضوعات الدراسات ، حيث تناول بعضها معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي، التي ترجع إلى الطلاب، والمرشد، وأولياء الأمور، والمعوقات المهنية، والفنية وضعف التأهيل الجامعي للمرشد، والمعوقات الراجعة إلى التنظيم والإدارة، ومنها ما تناولت الصعوبات، والمشكلات، والتحديات التي تواجه المعلم المرشد والأخصائي النفسي والمرشد التربوي، وقلة الخبرة الميدانية،

وكذلك المعوقات التي ترجع لمتغير المرحلة ، وتناول البعض الآخر متغير الاتجاه نحو مهنة الإرشاد في علاقته ببعض المتغيرات مثل: النوع، والتنشئة الثقافية، والتخصص، وتقديرات الذات ، ومنها ما اهتم بدراسة اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي والتربوي نحو مهنة الإرشاد ، ومنها ما تناول الاتجاه نحو العملية الإرشادية، والمرشد، والمسترشد.

رابعاً: فروض البحث:

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات معوقات العملية الإرشادية لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل بها المرشد .

٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل بها .

٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمعوقات العملية الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة.

٤) لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي لدى المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة.

٥) لا توجد علاقات دالة إحصائياً بين درجات معوقات العملية الإرشادية، ودرجات اتجاهات المرشدين نحو مهنة الإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان؟

٦) لا يمكن التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي من درجات معوقات العملية الإرشادية بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان؟

منهج البحث وإجراءاته :

عينة البحث:

المجتمع الأصلي للعينة: ويشمل جميع مرشدي طلاب مدارس التعليم العام بمنطقة جازان والبالغ عددهم(٣٧٨) مرشداً.

العينة الاستطلاعية: وتكونت من (٦٠) مرشداً من مرشدي التعليم العام بمنطقة جازان، موزعين علي القطاعات التعليمية كما بالجدول التالي :

جدول(١)

يوضح توزيع العينة الاستطلاعية من المرشدين الطلابيين

م	القطاع	العدد الإجمالي	العينة الاستطلاعية
١	مكتب تعليم صامطة	١١٦	١٥
٢	مكتب تعليم جازان	٥٠	١٠
٣	مكتب تعليم أبو عريش	٨١	١٥
٤	مكتب تعليم العارضة	٣٧	٥
٥	مكتب تعليم أحد المسارحة	٨٨	١٥
	المجمـوع	٣٧٢	٦٠

العينة الأساسية: بلغت(٢٥٥) مرشداً من مرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة جازان بنسبة ٧٠٪ من العينة الكلية ، موزعين علي مكاتب التعليم كما بالجدول التالي:

جدول(٢)

توزيع العينة الأساسية بحسب القطاعات التعليمية

م	القطاع	العدد الإجمالي	العينة الأساسية
١	مكتب تعليم صامطة	١١٦	٦٧
٢	مكتب تعليم جازان	٥٠	٤٠
٣	مكتب تعليم أبو عريش	٨١	٦٣
٤	مكتب تعليم العارضة	٣٧	٢٥
٥	مكتب تعليم أحد المسارحة	٨٨	٦٠
	المجموع	٣٧٢	٢٥٥

والعينة الأساسية موزعة وفقاً للمرحلة كالتالي:(١٤٢) مرشداً بالمرحلة الابتدائية، (٦٢) مرشداً بالمرحلة المتوسطة، (٥١) مرشداً بالمرحلة الثانوية، ووفقاً للخبرة كالتالي: (٨٩) مرشداً بالمستوي الأدني (خبراتهم من سنة لعشر سنوات)، (٩٤) مرشداً بالمستوي الثاني (خبراتهم أكبر من عشر سنوات إلي عشرين سنة)، وأما المستوى الثالث (من تزيد خبراتهم عن عشرين سنة) كان عددهم (٧٢) مرشداً طلابياً.

ثالثًا: أدوات البحث:

اولاً: مقياس معوقات العملية الإرشادية (إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد استبيان مفتوح تكون من سؤالين طُبق علي عدد من المرشدين، ثم قام بتحليل محتوى ما ورد من إجابات المرشدين واستفاد منها في بناء عناصر وعبارات المقياس، تم الاطلاع على مجموعة من المقاييس في قياس معوقات العملية الإرشادية منها: مقياس اللقماني (٢٠١٤)، مقياس مصلح (٢٠١٣)، ومقياس غنيم(٢٠١٠)، ومقياس الرواجفة(٢٠٠٩)، ومقياس القحطاني(٢٠٠٨)، ومقياس منال(٢٠٠٥)، استفاد الباحث من خلال فحص المقاييس السابقة، في الحصول على مجموعة من الأبعاد والمفردات التي تقيس معوقات العملية الإرشادية، وبالإضافة إلى ما توفر للباحث من بيانات من الميدان،

قام الباحث بالدمج بينها، وتكون مقياس معوقات العملية الإرشادية في صورته الأولية من خمسة أبعاد، وقام الباحث بصياغة عدد من المفردات لكل بعد تتناسب مع أهميته النسبية في قياس المعوقات، وفيما يلي الأبعاد وعدد المفردات لكل بعد: معوقات تتعلق بخصائص المرشد الطلابي وتكون من (٢٠) مفردة، معوقات تتعلق بأولياء الأمور وتكون من (٢٦) مفردة، معوقات تتعلق بالمعلمين وتكون من (١٩) مفردة، معوقات تتعلق بالطلاب وتكون من (١٢) مفردة، معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية وتكون من (٢٠) مفردة،وبذلك تصبح الصورة الأولية للمقياس (٩٧) مفردة.

الخصائص السيكومترية لمقياس معوقات العملية الإرشادية:

اولاً: الصدق:تم حساب الصدق بالطرق التالية:

١) صدق المحكمين:

تم توزيع المقياس على سبعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، والإرشاد النفسي ، وفي ضور آرائهم تم تعديل بعض المفردات، وتكون المقياس بعد التحكيم من (٥٨) مفردة موزعة كالآتي: البعد الأول (١٢) مفردة، البعد الثاني (١٤) مفردة، البعد الثالث (١٣)مفردة، البعد الرابع (٩) مفردات، البعد الخامس (١٠) مفردات.

٢) صدق المقياس من خلال معاملات الارتباط :

حُسب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة، والدرجة الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة المفردة)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البعد

الذي تنتمي له (بعد حذف درجة المفردة) لمقياس معوقات العملية الإرشادية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	.223-	١	.362**	١	.700**
٢	.266*	٢	.403**	٢	.689**
٣	.097	٣	.407**	٣	.707**
٤	.058	٤	.590**	٤	.302*
٥	.069-	٥	.480**	٥	.651**
٦	.143-	٦	.560**	٦	.596**
٧	.016	٧	.410**	٧	.434**
٨	.475**	٨	.411**	٨	.653**
٩	.277*	٩	.443**	٩	.625**
١٠	.343**	١٠	.497**	١٠	.630**
١١	.486**	١١	.536**	١١	.626**
١٢	.395**	١٢	.393**	١٢	.650**
البعد الرابع		١٣	.529**	١٣	.411**
الرقم	معامل الارتباط	١٤	.471**		
١	.603**	البعد الخامس			
٢	.670**	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
٣	.687**	١	.649**	٦	.771**
٤	.498**	٢	.608**	٧	.574**
٥	.579**	٣	.400**	٨	.677**
٦	.612**	٤	.713**	٩	.737**

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
٧	.412**	٥	.742**	١٠	.720**
٨	.672**				
٩	.612**				

* دال عند مستوي ٠,٠٥

** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا معاملات الارتباط للمفردات أرقام:(١)،(٣)،(٤)، (٥)،(٦)، (٧) في البعد الأول، فكانت غير دالة، وهذا يعني أنها غير صادقة، ويتم حذفها

ثانياً: الثبات:

(١) **معامل الفا(كرونباخ):** حُسب معامل ألفا للمقياس ككل،وكانت قيمته:(.947) ، ثم حُسبت معاملات ألفا(مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية)، والنتائج كما يلي :

جدول(٤)

يوضح معاملات الفا (كرونباخ) لمقياس المعوقات

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
١	.950	١	.947	١	.945
٢	.947	٢	.947	٢	.945
٣	.948	٣	.947	٣	.945
٤	.948	٤	.946	٤	.947
٥	.950	٥	.946	٥	.945
٦	.950	٦	.946	٦	.946
٧	.949	٧	.947	٧	.947

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
٨	.946	٨	.947	٨	.945
٩	.947	٩	.946	٩	.946
١٠	.947	١٠	.946	١٠	.945
١١	.946	١١	.946	١١	.946
١٢	.947	١٢	.947	١٢	.945
البعد الرابع		١٣	.946	١٣	.947
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	١٤	.946		
١	.946	البعد الخامس			
٢	.946	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
٣	.945	١	.945	٦	.945
٤	.946	٢	.946	٧	.946
٥	.946	٣	.947	٨	.945
٦	.946	٤	.945	٩	.945
٧	.947	٥	.945	١٠	.945
٨	.946				
٩	.946				

يتضح من الجدول ان: معاملات الفا (مع حذف درجة المفردة) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد، عدا(٦) مفردات ارقام:(١)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧) في البعد الأول، حيث كانت قيم معاملات ألفا(مع حذف درجة المفردة) أكبر من معامل ألفا العام للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع المفردات عدا هذه المفردات الستة غير الثابتة، ويتم حذفها.

(٢) ثبات الأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس معوقات الإرشاد

الأبعـــاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول:معوقات تتعلق بخصائص المرشد	٠,٣٨٠ ❖❖
البعد الثاني: معوقات تتعلق بأولياء الأمور	٠,٨٠٣ ❖❖
البعد الثالث: معوقات تتعلق بالمعلمين	٠,٨٨٠ ❖❖
البعد الرابع: معوقات تتعلق بالطلاب	٠,٩١٢ ❖❖
البعد الخامس: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	٠,٩١٧ ❖❖

دال عند مستوي ٠,٠٥

◆◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل علي ثبات الأبعاد .

(٣) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، والنتائج كما يلي:

بمعادلة سبيرمان/ براون = ٠,٨٧٧ ، وبمعادلة "جتمان " = ٠,٨٢٠

وقيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس ككل،

من الإجراءات السابقة للثبات والصدق ، يتضح وجود (٦) مفردات غير ثابتة و غير صادقة، وهي المفردات أرقام: (١)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧) في البعد الأول، وتم حذفها ، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس المعوقات ملحق رقم(٤)مكونة من (٥٢) مفردة موزعة كالتالي: البعد الأول(٦) مفردات، والبعد الثاني(١٤) مفردة،

والبعد الثالث(١٣) مفردة، والبعد الرابع (٩) مفردات، والبعد الخامس (١٠) مفردات.

ثانياً: مقياس اتجاه المرشد نحو مهنة الإرشاد الطلابي (إعداد الباحث):

تم الاطلاع على المقاييس السابقة منها: مقياس بكير مليكة في إيمان بوعزيز(٢٠١٥)، ومقياس معشي (٢٠١٢)، ومقياس الصمادي وآخر(٢٠٠٨)، ومقياس سلهب (٢٠٠٧)، ومقياس عوض (٢٠٠٣)، ومقياس يوسف عبد الفتاح(١٩٩٥)، وتكون المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد، وتم حساب الأهمية النسبية لكل بعد، وكانت على النحو التالي: أهمية العملية الإرشادية وتكون من (٨) مفردات، العلاقة بين المرشد الطلابي وأطراف العملية التعليمية وتكون من(١٠) مفردات،المكانة والمزايا لمهنة الإرشاد الطلابي وتكون من (٧) مفردات، النمو المعرفي والمهني للمرشد الطلابي وتكون من (٦) مفردات، ضغوط مهنة الإرشاد ويتكون من(٦) مفردات،وبذلك تكون مقياس الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي في صورته الأولية من (٣٧) مفردة موزعة على خمسة أبعاد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي:

أولا: الصدق:

تم حساب الصدق بالطرق التالية:

صدق المحكمين:

تم توزيع المقياس على سبعة من الخبراء في علم النفس والإرشاد النفسي وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات ، وتكونت الصوره المبدئية من (٣٧) مفردة موزعة كالآتي: البعد الأول تكون(٨) مفردة، البعد الثاني من (١٠) مفردات، البعد الثالث من (٧) مفردات، البعد الرابع من (٦) مفردات، البعد الخامس (٦) مفردات.

صدق المفردات:

حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (محذوفاً منها درجة المفردة)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٦)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي له (بعد حذف درجة المفردة) لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	.008	١	.286*	١	0.051
٢	.272*	٢	.054	٢	.613**
٣	.479**	٣	,063	٣	.263*
٤	.577**	٤	.495**	٤	.261*
٥	.309*	٥	.453**	٥	.379**
٦	.008	٦	.468**	٦	.026
٧	.475**	٧	.303*	٧	0.252*
٨	.295*	٨	.644**		
البعد الرابع		٩	.620*	البعد الخامس	
الرقم	معامل الارتباط	١٠	.613**	الرقم	معامل الارتباط
١	.130			١	.302*
٢	.465**			٢	.328**
٣	.459**			٣	.454**

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
٤	.546**			٤	.701**
٥	.298*			٥	.432**
٦	.112			٦	.515**

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥

◆◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا معاملات الارتباط للمفردات أرقام: (١)،(٦) في البعد الأول (٢)،(٣) في البعد الثاني(١)،(٦) في البعد الثالث(١)، (٦) في البعد الرابع، فكانت غير دالة، وهذا يعني أنها غير صادقة، ويتم حذفها.

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، وحُسب الثبات كما يلي :

(١)معامل الفا(كرونباخ):حُسب معامل الفا للمقياس ككل، وكانت قيمته =٠,٨١١، وحُسبت معاملات الفا(مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية)، والنتائج موضحة بالجدول التالي :

جدول(٧)

يوضح معاملات الفا (كرونباخ) لمقياس الاتجاه (ن= ٦٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
١	.817	١	.810	١	.813
٢	.810	٢	.820	٢	.797
٣	.806	٣	.816	٣	.810
٤	.803	٤	.806	٤	.810

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
٥	.807	٥	.804	٥	.804
٦	.812	٦	.800	٦	.812
٧	.802	٧	.807	٧	.811
٨	.806	٨	.798		
البعد الرابع		٩	.795	البعد الخامس	
الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة	١٠	.795	الرقم	معامل الفا مع حذف درجة المفردة
١	.819			١	.808
٢	.802			٢	.807
٣	.799			٣	.802
٤	.794			٤	.800
٥	.809			٥	.803
٦	.819			٦	.800

يتضح من الجدول أن: معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من درجة البعد) أقل من أو تساوي معامل ألفا العام للبعد، عدا (٨) مفردات أرقام:(١)،(٦) في البعد الأول،(٢)،(٣) في البعد الثاني،(١)،(٦) في البعد الثالث،(١)،(٦) في البعد الرابع، حيث كانت قيم معاملات الفا(مع حذف درجة كل مفردة من درجة البعد) أكبر من معامل ألفا العام للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع المفردات عدا المفردات الثمانية غير الثابتة، وتم حذفها.

(٢) ثبات الأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول(٨)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه

الأبعـاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
أهمية العملية الإرشادية	٠,٧٣٦ ❖❖
العلاقة بين المرشد الطلابي والآخرين	٠,٨٥٢ ❖❖
المكانة والمزايا لمهنة الإرشاد الطلابي	٠,٦١٧ ❖❖
النمو المعرفي والمهني للمرشد الطلابي	٠,٧٨٧ ❖❖
ضغوط مهنة الإرشاد	٠,٦٩٤ ❖❖

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥　　❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، مما يدل علي ثبات جميع الأبعاد.

(٣) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، والنتائج كما يلي:

بمعادلة سبيرمان / براون = ٠,٧٨٠ ، ومعامل الثبات بمعادلة "جتمان " = ٠,٧٧٥

وقيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس ككل.

من الإجراءات السابقة للثبات والصدق، يتضح وجود(٨) مفردات غير ثابتة و غير صادقة، أرقام:(١)،(٦) في البعد الأول(٢)،(٣) في البعد الثاني،(١)،(٦) في البعد الثالث،(١)،(٦) في البعد الرابع، وتم حذفها، وأصبحت الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهنة الإرشاد مكونة من (٢٩) مفردة موزعة كالتالي: البعد الأول(٦) مفردات، والبعد الثاني(٨) مفردات، والبعد الثالث(٥) مفردات، والبعد الرابع (٤) مفردات، والبعد الخامس(٦) مفردات،

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:" لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات معوقات العملية الإرشادية لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل به المرشد"، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين، للمقارنة بين المجموعات الثلاثة (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) والنتائج كما يلي:

جدول(٩)

نتائج تحليل التباين للفروق في درجات معوقات العملية الإرشادية وفقاً للمرحلة الدراسية التي يعمل بها المرشدين (ن= ٢٥٥)

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعوقات
تتعلق بالمرشد الطلابي	بين المجموعات	١٤,٢٧	٢	٧,١٤	٠,٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٠٤,٢٥٤	٢٥٢	١٨,٢٧		
تتعلق بأولياء الأمور	بين المجموعات	١٨,٠٩٨	٢	٩,٠٥	٠,٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٢٤١,٦٤	٢٥٢	١٠٠,١٧		
تتعلق بالمعلمين	بين المجموعات	٥٠,٥٤٩	٢	٢٥,٤٣	٠,٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٦١٠,٥٨	٢٥٢	١٠١,٦٣		

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعوقات
تتعلق بالطلاب	بين المجموعات	١٨,٩٢٦	٢	٩,٤٦	٠,١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٨٢٩,٠١	٢٥٢	٥٠,٩١		
تتعلق بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	١١٤,٥٤٦	٢	٥٧,٢٧	٠,٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٨٩٨,٥٨	٢٥٢	٨٢,٩٣		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢١٨,١٥	٢	١,٩,٠٧	٠,٠٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٩٢٧٦,٥	٢٥٢	١١٨٦,٧٤		

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد والدرجة الكلية لمعوقات العملية الإرشادية ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل به المرشد وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة ساهيتا(٢٠١٢) وقد يرجع ذلك إلى أن مرشدي الطلاب في مراحل التعليم الثلاث(ابتدائي، متوسط، ثانوي) في المملكة العربية السعودية بينها تقارب من حيث إدراك معوقات العملية الإرشادية لكون معظمهم لديه نفس المؤهل العلمي (بكالوريوس)، ويتعرضون لنفس الدورات التدريبية، وحضور اللقاءات التربوية الإرشادية معاً، ويتبعون لمشرف تربوي واحد يشرف عليهم بغض النظر عن المرحلة التعليمية التي يعمل بها المرشد الطلابي، واللوائح موحدة لكافة المرشدين الطلابيين، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق جوهرية بينهم في إدراك معوقات العملية الإرشادية، وبناءً على هذه النتيجة أتيح للباحث ضم المرشدين الطلابيين بالمراحل الثلاث معاً والتعامل معهم كمجموعة واحدة في التحليل الإحصائي.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:" لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل به المرشد"، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين، للمقارنة بين المجموعات الثلاث (الابتدائي، والمتوسط، والثانوي) والنتائج كما يلي:

جدول(١٠)

نتائج تحليل التباين للفروق في درجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد وفقاً للمرحلة الدراسية التي يعمل بها المرشدين (ن= ٢٥٥)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
أهمية الإرشاد	بين المجموعات	٣٩,٣٣	٢	١٩,٦٦	١,٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦٣٣,٨١	٢٥٢	١٤,٤٢		
علاقة المرشد بالآخرين	بين المجموعات	١٤,٩٥	٢	٧,٤٧	٢,٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩٠٨	٢٥٢	٣,١٨		
مكانة المهنة	بين المجموعات	٦,٤٢	٢	٣,٢١	١,٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٩٢,٦٤	٢٥٢	١,٩٦		
النمو المعرفي	بين المجموعات	٠,٢٥	٢	٠,١٣	٠,١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٠,٢٧	٢٥٢	٠,٦٨		
ضغوط المهنة	بين المجموعات	٣,٠٤	٢	١,٥٢	٠,٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٦٦,٨٢	٢٥٢	٥,٤٢		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٧,٩٥	٢	٤٣١	١,٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤١٤,٠٣	٢٥٢	٢٩,٤٢		

يتضح من الجدول: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد ترجع للمرحلة الدراسية التي يعمل به المرشد الطلابي وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسة معشي(٢٠١٢)، وتختلف مع نتائج دراسة ابو مصطفى(٢٠٠٧)، ويُفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو موضوع معين(مهنة الإرشاد) قد يتأثر بمجموعة من العوامل، والمتغيرات، كالمعتقدات، والآراء، والثقافة، ووسائل الإعلام، والأقران، وتنبع من واقع الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والإيديولوجية، و نظراً لأن معظم مرشدي الطلاب يعيشون في مجتمع واحد، ويمتلكون نفس المؤهل(بكالوريوس)، ولوائح الإرشاد الطلابي موحدة لكافة المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وكذلك تعرض المرشدين الطلابيين لنفس الدورات التدريبية، وحضور اللقاءات التربوية الإرشادية معاً ولديهم نفس الإمكانات المادية والمستلزمات الإرشادية، وهذا ما جعل وجود تقارب بين المرشدين نحو مهنة الإرشاد الطلابي وأدى إلى عدم وجود فروق جوهرية بينهم في الاتجاه نحو مهنة الإرشاد الطلابي.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على انه:" لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة ، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين ثم المقارنات البعدية ثم باستخدام أقل فرق دال، والنتائج كما يلي

جدول(١١)

نتائج تحليل التباين للفروق في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية وفقاً لسنوات الخبرة لدي المرشدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٣٠٩.٥٢	٢	١٥٤.٧٦	٥.٤٢	٠.٠١
داخل المجموعات	٧١٩٢.٤٧	٢٥٢	٢٨.٥٤		

يتضح من الجدول: وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١) في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية ترجع لسنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه

الفروق (بين المجموعات الثلاثة) تم استخدام أقل فرق دال باستخدام (LSD)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول(١٢)

يوضح اتجاه الفروق في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية وفقاً لسنوات الخبرة لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان (ن= ٢٥٥)

المقارنات	متوسط الفروق	الدلالة
المنخفضون والمتوسطون	١,٨٤	٠,٠٥
المنخفضون والمرتفعون	٢,٦٦	٠,٠١
المتوسطون والمرتفعون	٠,٨٢	غير دالة

يتضح من الجدول:

(١) وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية بين المنخفضين، والمتوسطين في الخبرة، لصالح المنخفضين، وهذا يعني أن مجموعة المرشدين الأقل خبرة، لديهم معوقات العملية الإرشادية أكثر من مجموعة المرشدين متوسطي الخبرة .

(٢) وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية بين المنخفضين والمرتفعين في الخبرة لصالح المنخفضين. وهذا يعني أن مجموعة المرشدين الأقل خبرة، لديهم معوقات العملية الإرشادية أكثر من مجموعة المرشدين ذوي الخبرة المرتفعة.

(٣) الفروق في الدرجات الكلية لمعوقات العملية الإرشادية بين المتوسطين في الخبرة، والمرتفعين غير دالة إحصائياً. وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دابرا سو(٢٠١٠)، تُفسر هذه النتيجة بأن أصحاب الخبرة الأعلى من المرشدين لديهم تعامل أفضل من منخفضي الخبرة سواء مع زملائهم من المعلمين، أو العاملين بالمدرسة وحسن التعامل والتواصل مع أولياء الأمور كما أن علاقتهم وتعاملهم مع الطلاب إيجابي

ويستطيعون اكتساب ثقة الطلاب وحل مشاكلهم بصورة أفضل من المرشدين ذوي الخبرة المنخفضة.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه:" لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان ترجع لسنوات الخبرة ، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين ثم المقارنات البعدية باستخدام أقل فرق دال باستخدام ، والنتائج كما يلي:

جدول(١٣)

نتائج تحليل التباين للفروق في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد وفقاً لسنوات الخبرة لدي المرشدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٧٩٠٠,١٧	٢	٣٩٥٠,٠٩	٣,٤٢	٠,٠٥
داخل المجموعات	٢٩١٣٧٦,٣٥	٢٥٢	١١٥٦,٢٦		

يتضح من الجدول: وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد ترجع لسنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق (بين المجموعات الثلاث) تم استخدام أقل فرق دال باستخدام (LSD)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول(١٤)

يوضح اتجاه الفروق في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد وفقاً لسنوات الخبرة لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان

المقارنات	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
المنخفضون والمتوسطون	١٢,٣٢ -	٠,٠٥
المنخفضون والمرتفعون	١٠,٦٠ -	٠,٠٥
المتوسطون والمرتفعون	١,٧٦ -	غير دالة

يتضح من الجدول:

(١) وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي٠,٠٥) في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد بين المنخفضين، والمتوسطين في الخبرة، لصالح المتوسطين في الخبرة، وهذا يعني أن اتجاه المرشدين متوسطي الخبرة نحو مهنة الإرشاد أعلي من اتجاه المرشدين الأقل خبرة.

(٢) وجود فروق دالة إحصائياً (عند مستوي٠,٠٥) في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد بين المنخفضين، والمرتفعين في الخبرة؛ لصالح المرتفعين، وهذا يعني أن اتجاه المرشدين مرتفعي الخبرة نحو مهنة الإرشاد أعلي من اتجاه المرشدين الأقل خبرة.

(٣) الفروق في الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد بين المتوسطون في الخبرة ، والمرتفعون غير دالة إحصائياً.

وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ،Papirova, M. (2004)، ونتائج دراسة الصمادي وحميدات(٢٠٠٨)، ويُفسر الباحث هذه النتيجة بأن المرتفعين في الخبرة لديهم علاقة أفضل بأطراف العملية التعليمية، ويدركون أهمية مهنة الإرشاد بصورة أعلى من ذوي الخبرة المنخفضة، هذا بالإضافة إلى أن لديهم نمواً مهنياً أعلى من منخفضي الخبرة ويستطيعون تحمل الضغوط والتعامل معها بطريقة أفضل من ذوي الخبرة المنخفضة مما أدى إلى أن اتجاههم نحو مهنة الإرشاد أفضل.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه:" **لا توجد** علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات معوقات العملية الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجة اتجاه المرشدين نحو مهنة الإرشاد (الأبعاد والدرجة الكلية) بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان"، ولاختبار هذا الفرض حسب استخدم معامل ارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي

جدول(١٥)

معاملات الارتباط بين درجات معوقات العملية الإرشادية،

ودرجات اتجاهات المرشدين نحو مهنة الإرشاد

الاتجاه نحو الإرشاد	معاملات الارتباط مع درجات معوقات العملية الإرشادية					
	المرشد	أولياء الأمور	المعلمين	الطلاب	الإدارة المدرسية	الدرجة الكلية
أهمية الإرشاد	- ٠,١	- ٠,٠٥٤	- ٠,٠١	- ٠,٠١	- ٠,٠٣	- ٠,٠٣
العلاقة بالآخرين	- ◆◆٠,٢	- ٠,٢	- ٠,١	- ◆◆٠,٣	- ٠,١٠	- ◆٠,١٤
مكانة المهنة	- ◆◆٠,٥	- ◆٠,٢	- ٠,١	- ◆◆٠,٤	- ٠,٠٧	- ◆٠,١٤
النمو المعرفي	- ◆◆٠,٦	- ◆٠,١	- ٠,١	- ◆◆٠,٦	- ٠,١٠	- ◆٠,١٥
ضغوط المهنة	- ◆◆٠,٥	- ٠,١	- ٠,١	- ◆◆٠,٤	- ٠,١٠	- ٠,١١
الدرجة الكلية	- ◆◆٠,٤	- ٠,١	- ٠,١	- ◆◆٠,٥	- ٠,١٧	- ٠,١١

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥

◆◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول:

(١) معاملات الارتباط بين درجات البعد الأول للاتجاه نحو مهنة الإرشاد، وجميع أبعاد معوقات العملية الإرشادية كانت غير دالة إحصائياً.

(٢) معاملات الارتباط بين درجات البعد الثاني للاتجاه نحو مهنة الإرشاد، ودرجات كل من: معوقات تتعلق بأولياء الأمور، ومعوقات تتعلق بالمعلمين، ومعوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية غير دالة، بينما كانت معاملات الارتباط مع درجات : معوقات خاصة بالمرشد الطلابي، ومعوقات تتعلق بالطلاب دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، ومع الدرجة الكلية دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥).

(٣) معاملات الارتباط بين درجات البعد الثالث للاتجاه نحو مهنة الإرشاد، وكل من: البعد الثالث(معوقات تتعلق بالمعلمين)، والبعد الخامس(معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية) من معوقات العملية الإرشادية

غير دالة، بينما كانت معاملات الارتباط مع درجات البعدين الأول (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي)، والرابع (معوقات تتعلق بالطلاب) من معوقات العملية الإرشادية دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، ومع البعد الثاني(معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، والدرجة الكلية دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥).

(٤) معاملات الارتباط بين درجات البعد الرابع للاتجاه نحو مهنة الإرشاد (النمو المعرفي والمهني للمرشد الطلابي)، وكل من: البعد الثالث(معوقات تتعلق بالمعلمين)، والبعد الخامس (معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية) من معوقات العملية الإرشادية غير دالة، بينما كانت معاملات الارتباط مع درجات البعدين الأول(معوقات خاصة بالمرشد الطلابي)، والرابع(معوقات تتعلق بالطلاب) من معوقات العملية الإرشادية دالة إحصائياً (عند مستوي٠,٠١)، ومع البعد الثاني(معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، والدرجة الكلية دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥).

(٥) معاملات الارتباط بين درجات البعد الخامس للاتجاه نحو مهنة الإرشاد (ضغوط مهنة الإرشاد)، وكل من: البعد الثاني (معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، والبعد الثالث(معوقات تتعلق بالمعلمين)، والبعد الخامس(معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية)، والدرجة الكلية لمعوقات العملية الإرشادية غير دالة، بينما كانت معاملات الارتباط مع درجات البعدين الأول (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي)، والرابع(معوقات تتعلق بالطلاب) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١).

(٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد، وكل من: البعد الثاني(معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، والبعد الثالث(معوقات تتعلق بالمعلمين)، والبعد الخامس(معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية)،والدرجة الكلية لمعوقات العملية الإرشادية غير دالة، بينما كانت معاملات الارتباط مع درجات البعدين الأول (معوقات خاصة

بالمرشد الطلابي)، والرابع(معوقات تتعلق بالطلاب) من معوقات العملية الإرشادية دالة إحصائياً (عند مستوي٠.٠١)، وبذلك تحقق الفرض الخامس جزئياً وهذه النتائج تعني أنه كلما زادت درجات المعوقات لدي المرشدين في بعض الأبعاد قلت درجاتهم في الاتجاهات نحو مهنة الإرشاد، والعكس صحيح ، وأوضحت النتائج أن أعلي معوقات العملية الإرشادية في علاقتها بالدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد ظهر في البعد الرابع، هو معوقات العملية الإرشادية الخاصة بالطلاب، يليها المعوقات الخاصة بالمرشد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من (منال،٢٠٠٥)، (شاهر الرواجفة،٢٠٠٩).

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه:" لا يُمكن التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات معوقات العملية الإرشادية لدي المرشدين بمدارس التعليم العام بمنطقة جازان "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط ، كانت النتائج كما يلي:

جدول (١٩)

نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة الإرشاد

من درجات معوقات العملية الإرشادية (ن= ٢٥٥)

المتغير التابع	المعوقات	ف ودلالتها	R	R2	المعامل البائي (B)	ت ودلالتها
الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد	الثابت	٢٠,١ ◆◆	٠,٧	٠,٤	٤٤,٥	١١,٣ ◆◆
	المرشد الطلابي				- ٠,٣	- ٢,٣ ◆
	معوقات تتعلق بالمعلمين				- ٠,٣	- ١,١
	تتعلق بالطلاب				- ٠,٣	- ١,١
	تتعلق بالإدارة				- ٠,٣	- ٢,٣ ◆
	الدرجة الكلية				- ٠,١	- ١,١
					- ٠,١	- ١,٨

♦ دال عند مستوي ٠,٠٥ ♦♦ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول(١٩)، أن قيم "ت" دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لثابت الانحدار، دالة (عند مستوي ٠,٠٥) لكل من البعد الأول (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي) والبعد الرابع (معوقات تتعلق بالطلاب) من المعوقات، بينما بقية قيم "ت" غير دالة، وهذا يعني أنه:

(١) يُمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات البعدين : الأول (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي)، والرابع(معوقات تتعلق بالطلاب) من معوقات العملية الإرشادية، ويُمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد = ٤٤,٤٨٩ - ٠,٢٦٢ (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي) - ٠,٢٨٢ (معوقات تتعلق بالطلاب)

(٢) لا يُمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة الإرشاد من درجات: أبعاد معوقات العملية الإرشادية التالية: البعد الثاني (معوقات تتعلق بأولياء الأمور)، البعد الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمين)، والبعد الخامس (معوقات تتعلق بالتنظيم والإدارة المدرسية والتسهيلات المادية)، والدرجة الكلية. وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الرابع فيما عدا البعد الأول (معوقات خاصة بالمرشد الطلابي)، والبعد الرابع لمعوقات العملية الإرشادية الخاص بالطلاب، وفي حدود ما أُتيح للباحث من دراسات، وبحوث سابقة، لم يتوصل لأي دراسة تناولت إمكانية التنبؤ باتجاه المرشد الطلابي نحو مهنة الإرشاد من خلال معوقات العملية الإرشادية، وقد يرجع ذلك إلى أن المعوقات التي تتعلق بالطلاب، وخصائص المرشد الطلابي في منطقة جازان تتميز بوجود علاقة قوية بينها وبين الاتجاه نحو مهنة الإرشاد تصل لإمكانية التنبؤ من خلالها بالاتجاه نحو مهنة الإرشاد، ويؤكد ذلك نتيجة الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للاتجاه نحو مهنة الإرشاد والتي بلغ (- ٠,٤٧٦، - ٠,٣٨٢) على التوالي حيث هي أعلى قيمة ارتباط بالدرجة الكلية ، وربما يعود ذلك إلى أن طلاب اليوم وما لديهم من إمكانيات تكنولوجية سريعة التغير والتطور وما يواجهونه من

انفجار معرفي وتكنولوجي شكل عبئاً ثقيلاً على المرشد الطلابي حتى يستطيع مسايرة ما يحدث من تغير وإمكانية التعامل بطرق مناسبة مع حاجات الطلاب، والذي قد يُؤثر سلبياً على اتجاه المرشد نحو مهنة الإرشاد الطلابي.

التوصيات:

١) ينبغي على قائد كل مدرسة التعريف بأهمية الإرشاد الطلابي ومهمة المرشد الطلابي لأولياء الأمور

٢) من المهم الترشيح لمهنة التوجيه والإرشاد الطلابي، حسب الكفايات اللازمة لهذه المهنة.

٣) ينبغي على إدارات التعليم بالتنسيق مع كليات التربية الاهتمامبتطويرالمرشدينالطلابيين من خلال عقد دورات تدريبية تطويرية لهم.

٤) ينبغي على إدارة التعليم متابعة عمل المرشد الطلابي في المدارس من حيث تخصيص غرفة خاصة به لممارسة عمله دون تدخل الإدارة المدرسية فيه وتوضيح مهمته لها.

٥) ينبغي على وزارة التعليم التعميم بعدم تكليف المرشد الطلابي بأعباء إدارية تعيقه عن تنفيذ مهامه.

٦) ينبغي تخصيص حصة أسبوعية للإرشاد الطلابي في جدول الحصص الأسبوعي.

٧) ينبغي على إدارات التعليم توفير الإمكانات والتجهيزات التي تساعد المرشد الطلابي على النجاح في العمل.

٨) من الضروري تفعيل التقنية للتواصل بين المرشد الطلابي وأولياء الأمور.

٩) لكي نزيد من الاتجاه الإيجابي نحو مهنة الإرشاد الطلابي علينا تذليل معوقات العملية الإرشادية .

المراجـــــع

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (١٩٩٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف (١٩٨٩). صورة علم النفس لدى الشباب العماني.الكويت،
- مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧، ٣، ١٩- ٥١.
- أبو غزالة، هيفاء شاكر(١٩٨٥). دليل المرشد التربوي. عمان: المطبعة الأردنية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابو مصطفى، نظمي عودة (٢٠٠٨). اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية ،١٦، ٢، ٤١١- ٤٤٤
- الأصفهاني، الحسين الراغب (٢٠١١). مفردات الفاظ القرآن الكريم. ط٥، دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتعديل.
- بدوي، أحمد زكي(١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بو عزيز، إيمان(٢٠١٥). الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر١٠٠- ١٠١.
- الجبلي، سوسن شاكر(٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. سوريا: مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر.
- جرجس، جرجس ميشال (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- الحارثي، داخل دخيل(٢٠٠٠). أثر ضبط بعض وظائف الإرشاد الأكاديمي آلياً على المستوى الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل. المجلة العربية للتربية، ٢٠، ٢، ١٧٠- ١٩١.
- حمزة، محمد مختار (١٩٨٢). مبادئ علم النفس . ط ٣، جدة : دار المجمع العلمي للنشر والتوزيع.
- حمزة، بكرعيسى (٢٠٠٦). الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد الطلابي وسبل معالجتها في المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- خواجي، عبد العزيز محمد (٢٠٠٥). تقويم العملية الإرشادية في تحقيق أهدافها في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- دبرا سو، فطيمة(٢٠١٠). أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي اثناء الممارسة الميدانية "دراسة ميدانية لمدينة بسكرة". مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية الإلكترونية، ١١، ٣، ٦٤- ٧٩.
- الدليم، فهد عبدالله (٢٠٠١). الممارسة الإرشادية السائدة في عمل مرشدي الطلاب وعلاقتها بمتغيرات التخصص والخبرة والمرحلة التعليمية.مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ١٣، ٢،٤٣٦- ٤٧٨.
- الرواجفة، شاهر مسلم (٢٠٠٩). معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة. مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة البحرين، ٢، ١،٣٣- ٥٢.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام(١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي. ط٤، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- الزهراني، أحمد بن خميس (١٩٩٠). التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق دراسة استطلاعية في منطقة الطائف التعليمية كنموذج. الكتاب السنوي الثاني - التوجية والإرشاد الطلابي في التعليم- السعودية.
- سلهب، سامي عبد الفتاح(٢٠٠٧). إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية قسم علم النفس.
- سليمان، سعيد مجيل (٢٠٠٨). تحقيق تهيئة أكثر فاعلية لطلاب التعليم الثانوي العام للانتقال لعامل العمل دراسة ميدانية. "ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي"، القاهرة.
- السميح، عبد المحسن محمد (٢٠٠٤). مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة "دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ٦، ١، ٧٦- ١١٩.
- السيد، فؤاد البهي(٢٠١١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشناوي، محمد محروس(١٩٩٦). العملية الإرشادية. ط١، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشهري، راشد حسن (٢٠٠٤). نحو استراتيجية مقترحه للإرشاد الطلابي في ضوء المعوقات المهنية للمرشد الطلابي بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية،جامعة الأزهر.

- الصالح، إكرام محمد (٢٠٠٣). الصعوبات التي تواجه المرشدة الطلابية في تطبيق برامج التوجيه والإرشاد الطلابي وأساليب مواجهتها رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الصمادي، أحمد عبد المجيدو حميدات، السيد صفوان (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشاد. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٤، ١، ٢٣٧- ٢٦٩.
- الصمادي، أحمد وآخر(٢٠٠٨). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الإرشاد، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد ٢٤.
- صوالحة، محمد أحمد؛ الزعبي، محمد محمود (٢٠١٢). اتجاهات طلاب معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ٢٨، ٣، ٤١٩- ٤٤٧.
- الطف، وليد جميل (٢٠٠٤). الإرشاد الأكاديمي الآلي بديل مناسب لإرشاد شامل، ورقة عمل مقدمة في ندوة الإرشاد الأكاديمي بجامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية.
- العاسمي، رياض نايل(٢٠١٥).التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة.عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، جودة عزت والعزة، سعيد حسني(٢٠٠٤). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٦). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطا، محمود محمد(٢٠٠٥). واقع التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام. الرياض.مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، متاح على الرابط: http://www.abegs.org/

- عقل، محمود عطا (٢٠٠١). تفعيل دور التوجيه والإرشاد في المدرسة. "ورقة عمل مقدمة في اللقاء الأول لمسئولي التوجيه والإرشاد في دول الخليج العربية والمنعقد في الفترة (٩- ١٠) أكتوبر ٢٠٠١، الكويت.
- علي، منال فاروق (٢٠٠٥). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١٩، ١، ٢٥٩- ٢٨٧.
- عمر، محمد أحمد؛ حصة، عبد الرحمن فخر؛ تركي، السبيعي؛ آمنة، عبد الله(٢٠١٠). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار الميسرة للنشر.
- عوض، أحمد محمد(٢٠٠٣). اتجاهات مديري المدارس الحكوميين بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية قسم علم النفس.
- عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي.القاهرة : مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد(٢٠٠٣). الاختبارات والمقاييس النفسية. الإسكندرية: دار النشر لمنشأة المعارف.
- غنيم، صلاح الدين عبد العزيز (٢٠٠٩). الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر "تصور مقترح" النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- الفريحات، باسم محمد؛ جروان علي صالح؛ الفريحات، أيمن محمد(٢٠١٥). اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد. مجلة الإرشاد النفسي،مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٤٢، ١، ٣٤٠- ٣٦٢.
- الفقي، حامد عبد العزيز (١٩٧٤). مدخل في الإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- القحطاني، ناصر محمد (٢٠٠٩). معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود.
- البلاوي، فيولا فارس(٢٠١٦). استراتيجيات توظيف الإرشاد المدرسي في البرامج الدراسية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٤٦، ١، ١٢٩- ١٦٣.
- اللقماني، غالي دهيران (٢٠١٤). معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٣، ٢، ٩٥- ١٢٤.
- محمد، حواء جمعة (١٩٩٠). الإرشاد والتوجيه الطلابي في الفكر الإسلامي مرئيات ومقترحات. الكتاب السنوي الثاني - التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم- السعودية.
- مخيمر، سيهار صلاح (٢٠١٤). الإرشاد النفسي المدرسي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،٣٨، ٣٥٨- ٣٧٠.
- المخيني، سالم عبدالله عبدالرحيم (٢٠٠٨). تفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان. المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر – نحو خطة استراتيجية للتعليم الجامعي العربي – مصر، ٣٢٢- ٣٤٦.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧). الإرشاد والتوجيه الطلابي في الفكر التربوي الإسلامي. مجلة العلوم التربوية، ٦، ١١، ٧- ٥١.
- مرسي، سعيد عبد الحميد(١٩٧٥). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني .القاهرة: مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد وبلقيس، أحمد(١٩٨٢). الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط١ .عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٥). تهيئة طلاب التعليم الثانوي العام لعالم العمل. القاهرة.
- المزيني، جابر عمر(٢٠٠٥). مدى قيام المرشد الطلابي بواجباته التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة جدة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مصلح، معتصم محمد (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،٢، ٥، ٢٠٩- ٢٤٦.
- معشي، محمد علي(٢٠١٢). الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،٣١، ٣٥٨- ٣٧٠.
- المليجي، حلمي(١٩٨٤). علم النفس المعاصر. ط٦، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- منصور، طلعت غبريال؛ الشرقاوي، أنور محمد؛ عز الدين، عادل الأشول؛ أبو عوف، فاروق عبد السلام (٢٠١١). أسس علم النفس العام .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
- النور، أحمد يعقوب (٢٠٠٧). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- يوسف، عبد الفتاح محمد(١٩٩٥). اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،٩٣،٨- ١١٩.
- Ali ,unal;Abdullah,Surucu;Mustafa,Yavuz (2002) Assessment of Counselors' Supervision Processes International Education Studies; Vol. 6, No. 1, Canadian Center of Science and Education.

- Athanasou, J. and Esbroeck, R. (2008). International Handbook of Career Guidance.Springer.
- Baruth, Leroy G. &Manning, M. Lee (2003)Multicultural Counseling and Psychotherapy: A Lifespan Perspective, 3rd Edition, Appalachian State University.USA
- Chari A. Campbell,. Carol A. Dahir, (1997) The National Standards for School Counseling Programs, The American School Counselor Association, P 19.U.S.A.
- Derald, Sue, (1993) Counseling the Culturally Different: Theory and Practice, Family Relations 42(3).U.S.A.
- Eliason, Grafton (2008). Career Development in the Schools, Issues in Career Development, lap - Information Age Pub.Inc.
- Gladding ,Samuel T. (2004) A Comprehensive Profession: Counseling
- Hartung, Paul J(2002)Reason, Intuition, and Social Justice: Elaborating on Parsons's Career Decision-Making Model. Journal of counseling& Development.Vol 80, Issue 1, Winter 2002, Pages41-47
- Herr, Edwin L., Cramer, Stanley H., and Niles. Spencer G.(2003).Career Guidance and Counseling through the Lifespan: Systematic Approaches, Allyn& Bacon ; 6th edition.
- John, F. (2001).Get Result Though Performance Measurement :An open Memorandum to New Government Executive Forms the Executive Session on Public Sector Performane management, School of Government, Harvard University.- M,Holland(2015) Trusting Each Other: Student-Counselor Relationships in Diverse High Schools, Sociology of Education 2015,USA.
- McDonough, Patricia M. 2005.. "Counseling and College Counseling in America's High Schools." Retrieved March 6, 2013 (http://catholic4less.com/files/ McDonough_Report.pdf).
- McKillip, Mary E. M., Anita Rawls, and Carol Barry. 2012.. "Improving College Access: A Review of Research on the Role of High School Counselors." Professional School Counseling 16(1):49–58.
- Morttimer, J,T,& Kim, M.(2010). Unemployment and self-efficacy during the transition to adulthood: A prospective longitudinal study. Paper presened at the International Sociological Association, Gothen- burg, Sweden.

- Mushaandja,J. ;Haihambo ,C. ;Vergnani, T. and Frank, E.(2013).Major Challenges facing Teacher Counselors in Schools in Nambia. Education Journal, 2, 3, 77-95.
- Muyesser, ceylan,(2010) The Counseling Role of Education Counselors and Counseling Models, Elementary Education Online, 9(2), 541–551.
- Nugent, Frank A. (1999) Introduction to the Profession of Counseling by Frank A. Nugent Prentice Hall
- Pamela O. Paisley and George McMahon(2001) School counseling for the 21st Century: challenges and opportunities, Professional School Counseling, Vol 5, Issue 2.U.S.A.
- Papirova, M. (2004). The Relationship of Acculturation, Gender and Previous Counseling Experience to Attitudes Toward Counseling in Russian Americans, PhD thesis, University of Denver, USA.
- Stanton, Salazar; Ricardo, D; Sanford, M,Dornbusch. 1995. "Social Capital and the Reproduction of Inequality: Information Networks among Mexican -origin High School Students." Sociology of Education 68(2):116–35
- Studer, Jeannine, R (2005). Supervising school counselors-in-training: A guide for field supervisors, American School Counselor Association. US.A.
- Sultana, R.G. (2004). Guidance Policies in the Knowledge Economy: Trends, Challenges and Responses across Europe. A Cedefop Synthesis Report, Cedefop Panorama series No. 85, Office for Official Publications of the European Commission, Luxembourg.
- -Hayriye,T;Dilek,G.(2014) International Conference on New Horizons in Education, INTE 2014, 25-27 June 2014, Paris, France
- Sahina, F.Y(2012) School Counselors' Assessment of the Psychological Counseling and Guidance Services they offer at their Schools. Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol(47), 327-339.